النحو البصري و النحو الكوفي

(دراسة تحليلية مقارنة)

هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على الشهادة العالمية

في علم اللغة و أدبها

وضعته

أم نور النعمة

رقم الطالبة : ٠٠١١٠١٠٩

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب

الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

يوكياكرتا

٢٠٠٥

ABSTRAK

النحو البصري و النحو الكوفي

(دراسة تحليلية مقارنة)

Pada masa Daulah Abbasiyyah, Islam telah berkembang jauh di luar Arab. Seiring dengan itu, maka interaksi dengan budaya lainpun terjadi, yang kemudian akan saling mempengaruhi. Termasuk dalam hal ini adalah masalah bahasa. Akibatnya adalah munculnya penyimpangan berbahasa dari standar-standar berbahasa sebelumnya. Para ahli bahasa menyebutnya dengan *lahn** yang penyebarannya sangat memprihatinkan para ahli bahasa tersebut.

Maka mereka mengadakan usaha besar-besaran untuk membersihkan *lahn* tersebut. Hasil usaha mereka tertuang dalam sebuah disiplin ilmu yang pada akhirnya disebut *Nahwu*. Usaha ini di awali oleh kalangan Basrah. Setelah seratus tahun, barulah kalangan Kufah ikut menggeluti bidang ini.

Pada mulanya, kalangan Kufah ini belajar pada Basrah. Tetapi, kemudian mereka banyak mengembangkan dasar-dasar yang telah ada, hingga akhirnya Kufah menjadi aliran yang berdiri sendiri. Nahwu Kufah, dengan identitasnya sebagai aliran yang berdiri sendiri memiliki beberapa perbedaan yang mencolok dengan Nahwu Basrah, meskipun tetap berpijak pada dasar-dasar yang sama.

Dalam skripsi ini, penulis berusaha untuk mengungkapkan sisi perbedaan dan persamaan antara kedua aliran tersebut. Tentu saja tidak mungkin mengungkap keseluruhannya, melainkan hanya sebagian kecil saja. Sisi yang penulis pilih adalah sisi kepreskriptifan dan kediskriptifan Nahwu kedua aliran tersebut, dengan menempatkan disiplin ilmu ini setempat dengan ilmu tata bahasa bahasa-bahasa yang lain.

* *Lahn* adalah istilah yang dipakai oleh para ahli Nahwu untuk menunjuk pada penyimpangan berbahasa.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 22 Juli 2005

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama	: Umi Nurun Ni'mah
NIM	: 00110109
Fak/Jurusan	: Adab/BSA
Judul Skripsi	: النحو البصري و النحو الكوفي

(دراسة تحليلية مقارنة)

maka selaku Pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut dipanggil utnuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Pembimbing,

(Drs. Muhammad Pribadi, MA, MSi.)
NIP: 150266739

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

النحو البصري و النحو الكوفي

(دراسة تحليلية مقارنة)

Diajukan Oleh :

Nama	: UMI NURUN NI'MAH
NIM	: 00110109
Program	: Sarjana Strata 1
Jurusan	: BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari **Selasa, 2 Agustus 2005** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Sekretaris Sidang

Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.
NIP 150288308

Pembimbing/Merangkap Penguji

Drs. HM Pribadi, MA, MSi
NIP 150266739

Penguji I

Drs. H.A Patah, M.Ag
NIP 150235953

Penguji II

Nurain, S.Ag, M.Ag
NIP 150293630

Yogyakarta, 5 Agustus 2005, Jam 01:16 PM

Dekan Fakultas Adab

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار و الإهداء

صَدِيقُكَ مَنْ صَدَقَكَ لَا مَنْ صَدَقَكَ

من قلبي العميق أهدي هذا الأثر بأعظم التعظيم إلى:

- والدي الذين قد بذلا جهدهما في حسن تربيتي منذ طفولتي حتى يومنا هذا
- إخوتي الأحباء الذين قد أحبوني حبا حسنا و أيدوني لأجل أحسن الحصول على ما أقصده
- جميع القراء الكرماء الذين أرجو أن ينفعهم هذا الأثر

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه بالقلم، علمه ما لم يعلم. صلاة و سلاما دائمين متلازمين على رسول الله أشرف الأنام، و على آله و أصحابه الكرام أما بعد،

فأما أداء هذه الواجبة أي إكمال كتابة هذا البحث لا يمكن أن تحقق إلا بفضل من الله، و كذلك وفاء جميع الشروط للخروج من كلية الآداب بالجامعة الإسلامية سونن كاليجاكا يوكياكرتا.

في هذه الفرصة أحب أن أقدم شكري و تقديري الخالص للساداة الكرام الذين كان لهم الفضل الكبير في كتابة هذا البحث، منهم:

١. السيد الجليل الدكتوراندوس محمد شاكر علي الماجستر، عميد كلية الآداب لهذه الجامعة الذي قد بذل جده الكبير للتقدم التربوي لهذه الجامعة.
٢. السيد الجليل الدكتوراندوس محمد بريبادي الماجستر، الذي قد قام بالإشراف على إتمام هذا البحث و تقديم الإرشادات القيمة حتى أمكنني أن أنجز هذا البحث.
٣. أساتذتي الفضلاء الشرفاء الذين قاموا بنشر العلوم و غرس الأخلاق الكريمة.
٤. والدي الحنونان الكريمان اللذان يقومان بحسن تربيتي و يرجوان طيب حياتي الدائم، و ادعو الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥. إخوتي الأحباء الرحماء الذين قد بذلوا جهدهم لأجل تأييد دراستي، ضاعف الله أجورهم و آتاهم ما آتى عباده الصالحين.

٦. كل من لهم دور في إتمام هذا البحث الذين لا يمكن أن نذكرهم واحدا واحدا.

يوكياكرتا، ٢٢ يوليو ٢٠٠٥ م.

الكاتبة،

أم نور النعمة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

صفحة العنوان ..... ا

تجريد البحث ..... ب

رسالة المشرف الرسمية ..... ج

الموافقة من الكلية ..... د

كلمة الشكر و التقدير ..... ه

محتويات البحث..... ز

باب الأول : مقدمة ١

أ. خلفية المسألة ١

ب. تحديد المسألة ٣

ج. الإطار النظري ٣

د. أهداف البحث وفائدته ٧

ه. التحقيق المكتبى ٨

و. طريقة البحث ٩

ز. نظام البحث ٩

الباب الثانى : خلفية اختلاف البصرة و الكوفة في النحو..... **١١**

الفصل الأول : ظواهر اللغة العربية و أسباب وضع النحو ١٣

الفصل الثاني : مميزات البلدين البصرة والكوفة ١٨

الفصل الثالث : أشهر النحاة و مدارس النحو ٢١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الأول : المصادر اللغوية التي أخذها البصريون ٢٧
الفصل الثاني : منهج الاستقراء التي استفادها البصريون ٢٨
الفصل الثالث : المصادر اللغوية التي أخذها الكوفيون ٣٢
الفصل الرابع : منهج الاستقراء التي استفادها الكوفيون ٣٧

الباب الرابع: الاختلاف و التشابه بين النحو البصري و النحو الكوفي و أثر موقفهم في النحو ٤٠
الفصل الأول : الاختلاف و التشابه من ناحية المصادر اللغوية..... ٤١
الفصل الثاني : لاختلاف و التشابه من ناحية منهج البحث..... ٤٣
الفصل الثالث : أثر موقف النحاة فى النحو..... ٤٦

الباب الخامس: الخاتمة..... ٥٠
الفصل الأول : الخلاصة ٥١
الفصل الثاني : الاقتراح..... ٥٢

الملحقة ٥٣
المراجع..... ٥٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

ب. تحديد المسألة

ج. الإطار النظري

د. أهداف البحث وفائدته

ه. التحقيق المكتبى

و. طريقة البحث

ز. نظام البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أ. خلفية المسألة

قد اتسع الإسلام في عصر الدولة العباسية حتى خارج العرب. و من الطبـــيعي، قام التفاعل بين العرب و العجم فأثرت ثقافته بثقافته و لغته بلغته مـــنها نقصـــان براعة اللغة الفصيحة لدي المجتمع. اتسع انحراف اللغة حتى علْيَتهم. هذا أمر خاطر إذ أن كلامهم مسموع و يمكن أن يتبعه الناس. لذا، أخذ يفكر العلماء محاولات النقاء اللغوي، و بدت كثرة الأعمال لأجلها.

فضل قيام هذه المحاولات في قضية قراءة القرآن بالرغم من الرجاء أنه لا يكـــتفي فيها فقط بل التكلم اليومي كذلك. كما علمنا كانت الحروف الهجائـــية في هذا العصر بدون النقط و لا الحركات فيمكن أن نقرأ "رحيم" كمـــا "رجيم" لعدم نقطة حرف الجيم، و كذلك العكس. و نكتب "أدى" كمـــا نكتـــب "أذى" لعـــدم نقطة حرف الذال. كان هذاالحال يؤيد ظهور الألحان في قراءة القرآن و كذا يصعب كثيرا لأن يقرأه، خاصة لغير الناطقين بها.

قـــام أبـــو الأسود الدؤلي محللا بهذه المسألة. وهو أول من بدأ هذا العمل. كان لا يكتفي وضع النقط الحرفية في الذكر الحكيم فيمكن أن نفرق بين "رحيم" و "رجيم" فحسب، بل يوضع علامات بها تنفرق كتابة صوت اَ و اِ و وُ و كذلـــك يوضع التشديد و السكون. و بعد مرور وقت، صارت الأسس التي قام عليها عمله أسسا لعلم النحو.[1]

نســـتطيع أن نقول أن ابن أبي إسحق الحضرمي هو أول من نمى، إلا أنه وضع الأبواب الأساسية فحسب و لم ينظم نظاما ظاهرا.[2] و كان الخليل

---

[1] شوقي ضيف، *المدارس النحوية*، دار المعارف بمصر ١٩٧٦، ص. ١٦.

[2] نفس المرجع، ٢٣-٢٥.

ابن أحمد أتم هذا العمل.[٣] فظهرت كثرة المناظرات و المناقشات و الفحوص و التفاتيش عن قضية علوم اللغة.

انتمت هذه الأعمال العلمية في البصرة انتماء جيدا. وكانت البصرة وحـــدة البلد الذي تعلم فيها طلاب علم النحو حوالي مائة عام حتى اتبعتها الكوفـــة.[٤] كانت البصرة و الكوفة بلدان تتميز إحداهما الأخرى منذ الزمان. لكـــل منهما سليقتها الخاصة التي تستمر حتى هذا العصر. وهذا الامتياز لا يقصـــر في القضـــية الجغرافـــية و التارخية فحسب بل تعب إلى السياسية و الاقتصـــادية و العلمية.[٥] و كذلك في النحو. صار النحو الذي ظهر في أول ميلاده في البصرة قبله. و بالرغم من اختلاف آراء المؤرخين، فعلى كل حال كانت الكوفة مسجلة بوصفها مدرسة مستقلة من البصرة.[٦]

من الطبيعي، أن يقع في كل حقل علمي تناقد بين المدارس المختلفة و كذلـــك ما يقع بكلتي المدرستين البصرية و الكوفية. تناقد كل الأخرى في القضيات. و كانت قضية عمن أخذت عنهم لغتهم و منهج البحث المختلف شـــيء تـــناقد كثيرا بالرغم من نفس الأسس التي بني نحوهما عليها. و هذه القضية هي قضية معيارية أو وصفية التي أردنا أن نبحثها في هذا البحث. نود هـــنا أن نوصـــف المصادر المستفيدة في تنظيم النحوي البصري و الكوفي و كيفية بحثهما ثم اكتشاف الاختلاف و التشابه بينهما بمقارنتهما.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

٣ نفس المرجع، ٢٣-٢٥.

٤ *Religion Learning and Science in the Abbasid Period*، عقـــده م.ج. ل. يونـــج و ج. د. لاتام و ر.ب. سيرين، Cambridge University, ص، ١٤٦

٥ محمد الطنطاوي، *نشأة النحو العربي و تاريخ أشهر النحاة*، الطبعة الثانية، ١٩٧٩، ص.

٦ ضيف، *المدارس...*، ص. ١٠٠.

ب. تحديد المسألة

نظرة إلى ما ذكرنا فى خلفية المسألة، تصيغ المسألة كما يلي:

١. لماذا استقلت المدرسة الكوفية من المدرسة البصرية؟

٢. ماذا انفعل النحاة على المصادر اللغوية؟

٣. ماذا الاختلاف و التشابه بين النحو البصري و النحو الكوفي من ناحية الوصفية و المعيارية و ما أثر موقفهم في النحو؟

ج. الإطار النظري

شاهد القرن التاسع عشر تغيير طريقة الدراسة لدي علماء اللغة الغربيين. قد كانوا يتركزون بحوثهم في فحص النصوص الكتابية خاصة النصوص القديمة. منهم الإغريقيون الإسكندريون - في القرن الثالث ق.م.- الذي استمروا طريقة الدراسة عند علماء اللغة الإغريقيين الذين كانوا يكثرون في اهتمام لغتهم. وأظهرهم هو مدرسة Stoa . إنهم وصفوا معيار الصحاح و الخطايا في استعمال اللغة على الأساس المنطقي، إذ أن البحث اللغوي في هذا العصر من البحوث الفلسفية.

بالرغم من أن المدرسة الإسكندرية تميل إلى المذهب التوقيفي أكثر من الاصطلاحي – الذي تميل إليه المدرسة الإغريقية- إلا أن آراء العلماء الإغريقيين نمت و نضجت فيها. إن علم اللغة يستعد على وصفها وسيلة إلى نقد الآثار القديمة خاصة الآثار الأدبية التي كان إصرار بحثها يحتمل إلى تعجب عظيم لديهم. فيؤيد هذا التعجب من تلك الآثار الرأي أن اللغة الكتابية خاصة ما استعملها الأدباء القدماء هي أخلص و أصح و أفصح من

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

اللغة اللسانية فلا بد أن يحفظها من الانحراف و الضياع حيث كانت هذه اللغة تنحرف و يمكن أن تضيع لأن يستعملها الأميون و غير المثقفين. كذلك يجب على عالم اللغة أن ينهاها و يصححها. و ها هو ذا ما يؤيد معيارية علمهم اللغوي.

كان العلماء الغربيون وجدوا اللغة السنسكريتية قبل القرن التاسع عشر فكشفوا أن هناك مستويات و تناسب بين السنسكريتية و اللاتينية و الإغريقية. و هذا الاكتشاف يعمد الرأي أن في الحقيقة، جميع اللغات في العالم على سواء و ليس هناك فرق إلا على مجرد الصفة غير الجوهرية. هناك معيار الصحة الذي سرى مفعولا على كل اللغة أو سمي هذا أحيانا بشمولية اللغة *(Language Universality)*. و كذلك رأوا أن قواعد اللغة الإغريقية حقيقة تسري مفعولا في كل اللغة. و هذا الرأي يحتمل إلى ظهور علم اللغة التأملية.[٧]

كان علم اللغة المعياري يكثر استعماله لأجل تأييده. و النتيجة أن علم اللغة قبل القرن التاسع عشر معياري تأملي يعني أنه هو مجرد مجموع قواعد كيفية استعمال اللغة صحيحا. و كانت تلك القواعد قررت على ما كتبه كبراء الأدباء القدماء الذي بحثوها بالمنطق دون أن ينظر إلى كيفية استعمال اللغة في ذاك العصر. كذلك صارت قواعد اللغة الكتابة و اللسانية تناسب مع القواعد الكتابية القديمة المنطقية.[٨]

كان فيرديناند دي سوسير عالم اللغة في القرن التاسع عشر. رأى أن هؤلاء علماء اللغة السالفون يخالطون بين اللغة الكتابية و اللسانية إخلاطا خطأ، فلا يعطون ما حق لكل منهما. و تقدم دلائل تدل أن اللغة اللسانية هي أصالة اللغة الكتابية، فليس من الحقوق أن تؤول اللغة الكتابية على

---

٧ جون ليون، *Pengantar Teori Linguistik*، Gramedia Pustaka Utama، جاكرتا، ١٩٩٥، ص. ٤-٢٦.

٨ بلومفيلد، *Bahasa*، Gramedia Pustaka Utama، جاكرتا، ١٩٩٥، ص. ٥.

اللسانية. اللغة هي شيء يعترف جيدا في المجتمع المختلف أعضاؤه كواقع نطاقي.[٩]

و لكن على كل حال، علينا أن نذكر أن للغة الكتابية دور مهم في بحوث اللغة، إذ أن هذا من الصعوبة أن يجد معطيات كافية له إلا من الوثائق الكتابية. و على هذا الأساس، نلازم استعماله لأجل تصف اللغة بالرغم من أن الكتابة لا تتعلق بالنظام الداخلية.

أدق مما قد ذكر، إنه رأى أن في كل اللغة بنية (ذكره سوسير بالنظام *System*) التي توجد و يفهمها كل أعضاء ذاك المجتمع اللغوي. كل نظام لغوي ملكه مجتمعه اللغوي الذي يتكلمون به. و هذا النظام هو الذي يلزم على عالم اللغة أن يصفه. سمى سوسير هذا الذي له نظام ب " *Langue* " أي "اللغة".

و هذه اللغة هي مفعول بها في بحث اللغة غير أنه تجريدي. إنه يوجد في فهم متكلميه بخلاف الكلام*(Parole)* ، إذ أنه هو وجود استعماله الواقعي. الكلام تعبير أفكر الأفراد الذين كانوا أعضاء المجتمع المتكلمين بتلك اللغة. بالرغم من أن الكلام يختلف بين الأفراد، إلا أنه يؤسس على نفس الأساس هو النظام اللغوي.

لكل اللغة نظام خاص يختلف من الأخرى، فلذلك لا يمكن أن يقرر صحة اللغة الواحدة على أساس نظام اللغة الأخرى. لكل المجتمع اللغوي قواعده اللغوية. و لذلك لا توجد قواعد عامة في تقرير صحة اللغة. نعم، لا شك أن هناك مستويات في أوصاف اللغات ولكنها ليست في مستوى النظام

---

٩ فيرديناند دي سوسير، *Course in General Linguistic*، The Philosophical Library، New York City، ١٩٩٥، ص. ١١. أو انظر الترجمة في اللغة الإندونيسية ، *Pengantar Linguistik Umum*، Gramedia Pustaka Utama، جاكرتا، ١٩٩٥، ص. ٧٧.

بل أعم من ذلك. ولا نستطيع أن نقرر الصحاح و الخطايا اللغوية إلا بعد تقرير قواعدها المختارة.

إنه مفهوم جيدا حين ننظر إلى مجتمع لغوي يعيشون بين اللغتين أو اللهجتين. لا بد أن تكون لغتهم مختلطة بين هذتين اللغتين أو اللهجتين ولا يمكن أن يجعلهم يتكلمون بإحدى من كلتي اللغتين أو اللهجتين كاملة و كذلك لا يمكن أن نحكم أن اختلاطهما خطأ. إن هذا الاختلاط صحيح عند هذه المجتمع إذ أنهم يستفيدون النظام اللغوي في كلامهم.

تأسيسا على المذكور يلزم على عالم اللغة أن يهتم كل اللغة أو اللهجة أو الكلام التي كانت في أحاطة بحثه. و ليس من المقبول أن يبحث لهجتين أو ثلاثة من لهجات اللغة و يعد أنه شامل محيط لها مع أن لتلك اللغة لهجات أكثر بكثير مما بحثها.[١٠]

في هذه النقطة نصل إلى السؤال كيف تقرير نظام من كثرة الكلام *(Parole)* المتفرقة. رأى هذا المذهب أننا نفهم نظاما لغويا على ما يعم فيها. و يعبر غيرها مميزات كلام *(Parole)* الفرد ولا يعبر بعضا من هذا النظام. إن هذا النظام مقبول كقواعد بعد أن يقبله مجتمعه اللغوي. نصور بسيطا كيفية عمل الباحث كما يلي. هذا لازم على الباحث بعد أن يبحث و يستنبط عن نظام لغوي أن يراجعه إلى متكلميه الأصليين مراجعة في شكل الجمل و الكلام. لعلهم يقبلون بعضها و يردون الأخرى. أما ما يقبلونها فهي التي اعتمدها الباحث. و أما ما يردونها أن يقبلوها كالجمل اللائقة العامة واقعها فعليه أن ينقحها. و أما ما قد ماتت فيمكن أن يكون نقصان في أوجه مخصوصة أكثر مما لا تزال حية لمحال مراجعة إلى متكلميه الأصليين.[١١]

---

١٠ ليون، .. *Pengantar*، ص. ٤٢-٤٦.

١١ نفس المرجع، ص. ١٣٥-١٣٦.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

و قد أنوع ليون بعد أنواع المقبولية و هي مقبولية نحوية فلذلك لا بد أن يكون النحو يوضح على الوقائع العامة في المجتمع اللغوي لا على كثرة الظن أو الافتراضات أو التحليلات التي يبعدها عن الوقائع ولا يمكن أن يأخذ كل التفصيل منها لأنه يبعده من وضع النحو العام الذي يحتوي وصفية و قواعد للغة واحدة بوصفها نظام واحد. و الثاني مقبولية مفرداتية قد خالص سودارياتو بأن نحوية اللغة تؤسس على العمومية و هذا يعني أنه لا بد أن يكون كل من أنواع المقبولية تؤسس عليها. فلذلك نبحث في هذا البحث عن مسألتين. الأول عن المصادر اللغوية التي أخذها النحاة البصرية و الكوفية و الثاني عن طريقة الاستقراء وضع بها النحو.

د. أهداف البحث وفائدته

نظريا، لهذا البحث أهداف:

١. وصف كيفية استقلت المدرسة الكوفية من المدرسة البصرية.
٢. وصف كيفية انفعل النحاة مع المصادر اللغوية.
٣. كشف الاختلاف و التشابه بين النحو البصري و النحو الكوفي من ناحية الوصفية و المعيارية و أثر موقفهم في النحو.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أما من ناحية علمية، فرجاء أن هذا البحث يستطيع أن يزيد خزانة علوم اللغة، خاصة اللغة العربية.

٥. التحقيق المكتبى

قد حاولنا أن نوجد و نلاحظ الآثار الموجودة المرتبطة بهذه البحث التي يمكننا أن نجدها ووجدنا كتبا ينبغي لنا أن نذكرها في هذه الفرصة.

الأول هـــو *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين* الذي ألفه عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري (٥٥٣-٥٧٧). و هو كتاب عظيم تذكر فيه المسائل التي يخالفها بين البصريين و الكوفيين، و هي ٢٠٢ مسائل، إلا أنه لا يرتبطها و لا يمس المسائل عن منهجه البحثية.

و الـــثاني هـــو *المدارس النحوية* الذي ألفه شوقي ضيف. شرح فيه المـــدارس النحوية الخمسة و هي البصرية و الكوفية و البغدادية و مصرية و الأندلســـية. قـــد وضح فيه كلا منها وضوحا مفصلا و يقارن إحدى منها الأخـــرى، ألا أنـــه لا يحللها تحليلا على نظير مدرسة علم اللغة المعين بل أنه حلله بنظرته التاريخية.

و الثالـــث هـــو *نشأة النحو و تاريخ أشهر النحاة* الذي ألفه محمد الطـــنطاوي. كمـــا وضح في الموضوع، بالرغم من أنه يحلل نشأة المدارس الـــنحوية الـــتي منها البصرية و الكوفية إلا أنه كثر إشراح ترجمة النحاة و آثارهم في النحو و يترك التحليل عن المصادر اللغوية و منهج البحث فيها، و ها هي قضية نبحثها في هذا البحث.[١٢]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١٢] نفس المرجع، ٤٦-٥٠.

و. منهج البحث

١. جنس البحث

إن هذا البحث بحث مكتبي. كل المعطية نص كتابي وجد من الكتابات سواء أكانت ابتدائية أو ثانوية.

٢. طريقة تحليل المعطيات

فى هذا البحث، تحلل المعطيات بطريقة المقارنة، و هي طريقة مفعولة بمقارنة معطية واحدة مع الأخرى.[١٣] ثم اختيرت المعطيات المناسبة مع وحدات التحليل التى تصف ثم تحلل بنظرة المقارنة بعدها.

٣. مصادر معطيات البحث

تؤخذ المعطيات من المصادر الابتدائية و الثانوية. إن كتاب المدارس النحوية لشوقي ضيف المدارس النحوية مصدر المعطيات الابتدائية. أما الثانوية فتوجد من الكتب الأخرى المؤيدة.

ز. نظام البحث

وضع هذا البحث على خمسة أبواب، و هي الباب الأول مقدمة الذي يتكون من سبعة فصول و هي الفصل الأول خلفية المسألة و الثاني تحديد المسألة و الثالث الإطار النظري و الرابع أهداف البحث و فائدته و الخامس التحقيق المكتبي و السادس منهج البحث و السابع نظام البحث.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٣] سوداياتو، *Metode Linguistik*، يوكياكرتا: كاحاد مادا الجامعة الثامنة، ١٩٩٢، ص. ٦٣.

أما الباب الثاني فإنه وضع تحت الموضوع البصرة و الكوفة في النحو العربي و هو يتكون من ثلاثة فصول الفصل الأول يبحث عن ظواهر اللغة العربية و أسباب وضع النحو، و المراد هو الظواهر اللغوية في عصر التدوين من ناحية جغرافية و الفصل الثاني عن مميزات البلدين البصرة والكوفة و الثالث عن أشهر النحاة و مدارس النحو.

وضع الباب الثالث تحت الموضوع انفعال النحاة على المصادر اللغوية و هو يتكون من أربعة فصول. الفصل الأول يبحث عن المصادر اللغوية التي أخذها البصريون. و الفصل الثاني المصادر اللغوية التي أخذها الكوفيون و الفصل الثالث منهج البحث الذي استفاده البصريون و الفصل الرابع منهج البحث الذي استفاده الكوفيون.

أما التالي و هو الباب الرابع فإنه وضع تحت الموضوع الاختلاف و التشابه بين النحو البصري و النحو الكوفي و أثر موقفهم من النحو و هو يتكون من ثلاثة فصول. نبحث في الفصل الأول من ناحية المصادر اللغوية و في الفصل الثاني من ناحية منهج البحث و الفصل الثالث نبحث أثر موقفهم من النحو سواء كان من ناحية غاية وضع النحو و ناحية الأثر المقبولي.

نختتم هذا البحث بباب خامس نقدم فيه الخلاصة و الاقتراح.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

ب. الاقتراح

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

يقدم في هذا الباب الخلاصة و الاقتراح. أما الخلاصة، فإنها مقدمة في أربع نقط. الأولى خلاصة من الباب الثاني، و النقطة الثانية من الباب الثالث. أما الثالثة و الرابعة من الباب الرابع.

أما الاقتراح، فإنه مقدم في نقطتين.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

الاختتام

١. الخلاصة

على ما قد سلفنا، نجلب الخلاصة الآتية:

١. بالرغم من أن الكوفيين أخذوا علم النحو من البصريين، إلا أن لهم خلفية طبيعية تجعلهم يختلفون من البصريين.

٢. إن البصريين و الكوفيين يعاملون المصادر اللغوية معاملة مختلفة بالرغم من نفس الأساس الذي اعتمدوه، إذ أن الكوفيين يتوسعون ما قد أخذه البصريون من المصادر اللغوية و منهجهم البحثي أي القياس.

٣. إن النحو الكوفي أشد وصفيا من النحو البصري من ناحية المصادر اللغوية، و أما من ناحية منهجهم البحثي، إن النحو البصري أشد وصفيا من النحو الكوفي.

٤. إن موقف النحاة فيما ذكر يؤثر كثيرا في أمرين، غايةٍ وضع النحو و مقبوليته في المجتمع.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. الاقتراح

تأسيسا على الخلاصة السالفة ينبغي لنا أن:

١. لا نعتقد أن النحو الذي حصل عليه البصريون و الكوفيون في عصر التدوين قواعد تتوصف وقائع العربية الحقيقة على وجه كامل، بل مجرد بعضها و هو لهجة لجزيرة عربية، - أو لأجل الأسهل- نسميها لهجة المشرق.

٢. أن نتأمل و نختار واحدا من هذين أتيين:

- إنماء نحو العربية عند كل اللهجة و هذا قد بدأه بعض الباحثين.
- إنماء النحو الذي يحتوى فيه وصف العربية لجميع اللهجات العربية عامة و مميزات كل لهجات متفرقة من غيرها.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الملحقة

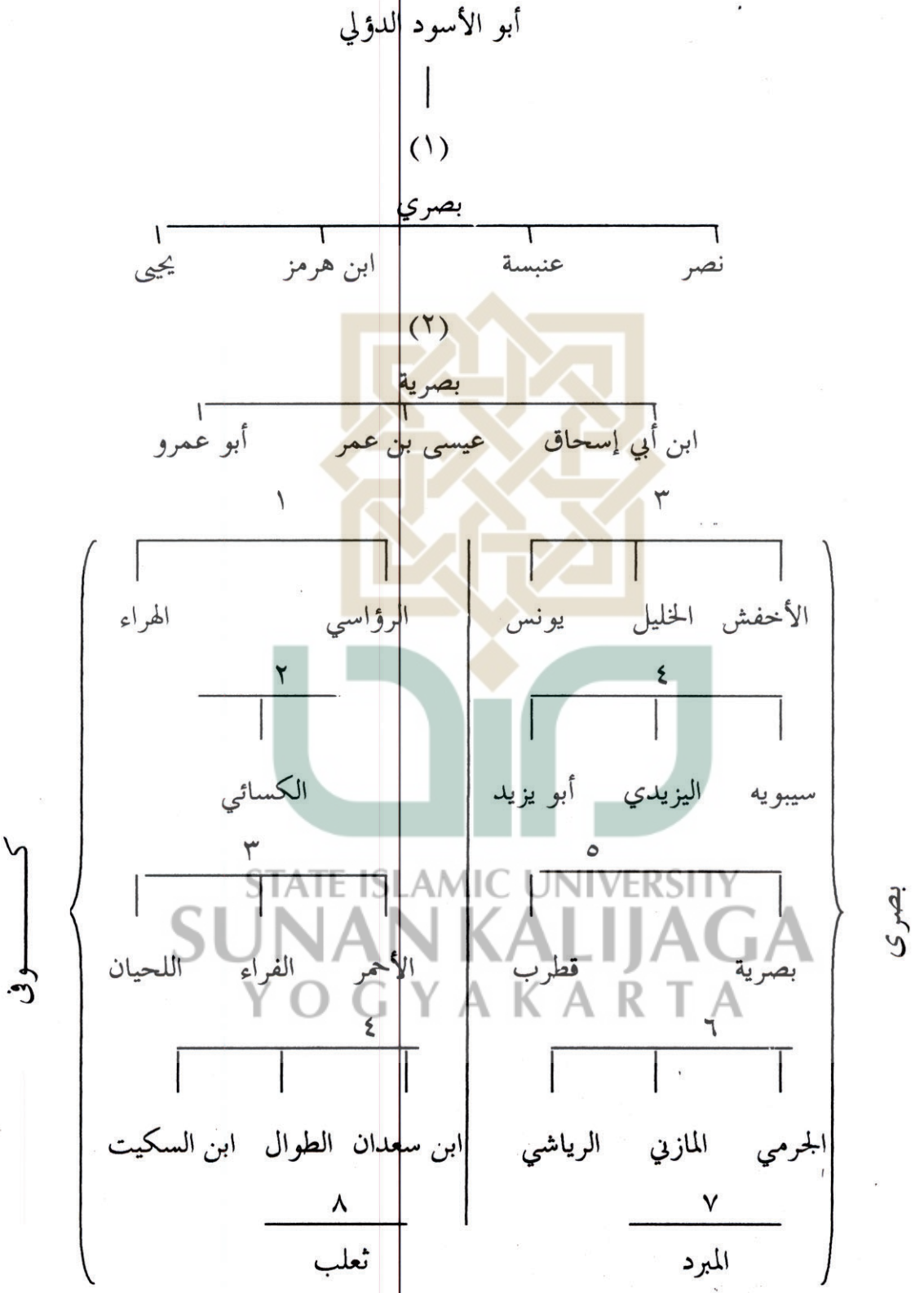

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع

المراجع العربية

أبو زيد، نصر حامد، *إشكاليات القراءة و ألياة التأويل*، المركز الثقافي العربية الطبعة الثالثة، ١٩٩٤.

أنيس، إبراهيم، *من أسرار اللغة*، *مكتبة الأنجلو المصرية*، الطبعة الخامسة، ١٩٧٥.

حسان، تمام، *الأصول، دراسة إبيستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب*، الهيئة المصرية العامة الكتاب، ١٩٨٢.

الجابرى، محمد عابد، *تكوين العقل العربي*، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٩.

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، *المزهر في علوم اللغة و أنواعها*، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دون السنة، دار الفكر، بيروت.

ضيف، شوقي، *المدارس النحوية*، دار المعارف، مصر، ١٩٧٦.

عيد، محمد، *أصول النحو العربي في نظرة النحاة و رأي ابن مضاء و ضوء علم اللغة الحديث*، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٩.

الطنطاوي، محمد، *نشأة النحو العربي و تاريخ أشهر النحاة*، الطبعة الثانية، ١٩٧٩.

مبارك، مازن، *النحو العربي: العلة النحوية نشأتها و تطورها*، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨١.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع الإنجليزية و الإندونيسية

Bloomfield, Leonard, *Bahasa,* Gramedia Pustaka Utama, Jakarta, 1995.

Fakultas Adab Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, *Panduan Penulisan Skripsi,* 2000.

Lyons, John, *Pengantar Teori Ling*uistik, Gramedia Pustaka Utama, Jakarta, 1995.

Ruthven, Malise and Azim Nanji. *Historical Atlas of Islam,* Harvard University Press, Cambridge‹Massachuttes.

de Saussure, Ferdinand, *Course in General Linguistic*, The Philosophycal Library, New York City‹ dan edisi dalam Bahasa Indonesia, *Pengantar Linguistik Umum* ‹ Gramedia Pustaka Jakarta, 1995.

Sudaryanto, *Metode Linguistik*, Yogyakarta, Gadjah Mada Press, 1992.

Young, M. J. L., J. D. Latham, and R. B. Sireen, *Religion Learning and Science in the Abbasid Period*, Cambridge University.

المقاييس

Ba'labaki, Munir, *Al Mawrid: A Modern English- Arabic Dictionary,* Dar El –Ilm Malayen, 2002.

Echols, John, and Hassan Shadily, *Kamus Inggris –Indonesia*, Gramedia Pustaka Utama, Jakarta, cet. XIX, 1993.

--------, *Kamus Indonesia-Inggris,* Gramedia Pustaka Utama, Jakarta, cet. III, 1992.

Wehr, Hans, *A Dictionary of Modern Written Arabic,* Labraire di Liban, Third Printing, 1980.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA